[341] الباب السادس عشر ما آخره الطاء وهو أنواع النوع الأول (ما أوله الباء)
(بسط) * (بسطة) * (1) أي طولا وتماما، يقال: كان أطولهم مائة ذراع وأقصرهم ستين ذراعا (2) و * (ا يبسط الرزق) * (3) أي يقدره دون غيره، وبسط اليد يستعار للجود كما إن غل اليد يستعار للبخل، وقوله: * (بل يداه مبسوطتان) * (4) كناية على الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد، ونفي البخل عنه، وإثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله أن يعطيه بيديه جميعا، ولا يريد حقيقة اليد، والجارحة تعالى ا عن ذلك، وبسط اليد مدها الى المبطوش به، قال تعالى: * (لئن بسطت إلى يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك) * (5) قيل: كان هابيل أقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من ا لأن الدفع لم يبح بعد أو تحريا لما هو الأفضل، وقوله: _____ 1 - الأعراف: 68. 2 - يقصد قوم عاد. 3 - القصص: 82، الروم: 37، الزمر: 52. 4 - المائدة: 67. 5 - المائدة: 31. (*) _____